المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : ٢٠٠٦-٠٩-١٢ العـــدد : ١٠١٥٠
الصفحـات : ٤ المسلسل : ١٦

مجلس الوزراء يؤكد ضرورة التصدي لمحاولات تجزئة وتقسيم العراق

السعودية تعلن تعاطفها مع أسر ضحايا سبتمبر وتحذر من نسبة الإرهاب إلى دين أو عرق أو جنس

جدة: «الشرق الأوسط»

أعرب مجلس الوزراء السعودي عن تعاطفه مع الشعب الاميركي وأسر ضحايا العمليات الإرهابية التي شهدتها الولايات المتحدة الأميركية قبل خمس سنوات.

وذكر المجلس في الجلسة التي عقدها ظهر أمس في مدينة جدة برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، أن يد الإرهاب «طالت الأبرياء من مختلف الجنسيات والأديان في أكثر من بلد». مؤكدا أن الدول الإسلامية تأتي في مقدمة الدول التي تستهدفها العمليات الإرهابية.

وأكد المجلس في ذات الوقت، أهمية التعاون الدولي في مكافحة هذه الآفة التي باتت تهدد مجتمعات العالم، وجدد الدعوة إلى دعم المركز الدولي لمكافحة الإرهاب الذي أوصى بإنشائه المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي عقد بدعوة من خادم الحرمين الشريفين في الرياض في شهر فبراير(شباط) 2005.

ونبه المجلس في هذا السياق إلى فداحة خطأ من ينسب الإرهاب إلى دين أو عرق أو جنس، وإلى الضرر البالغ الذي ينجم عن ممارسة التمييز والعنصرية بدعوى مكافحة الإرهاب.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد أطلع المجلس على فحوى اللقاءات والمشاورات والاتصالات التي أجراها مع قادة الدول ومبعوثيهم حول العلاقات الثنائية، وقضايا العالم العربي والإسلامي، والاهتمامات الدولية الراهنة. وذوه بمباحثاته مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، ورئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة، والتي أكد فيها على دعم السعودية للبنان «الشقيق»، ومؤسساته الشرعية، وإعادة إعماره، والعمل على تطبيق جميع الأطراف لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701.

من جهة أخرى، أوضح إياد مدني وزير الثقافة والإعلام لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة، أن مجلس الوزراء أكد على موقف المملكة الداعم لوحدة العراق وأمنه واستقراره، وعلى ضرورة التصدي لمحاولات تجزئته وتقسيمه على أسس مذهبية أو عرقية، فيما حث «الإخوة الفلسطينيين على تكثيف جهودهم الحالية للوصول إلى حكومة وحدة وطنية قادرة على خدمة تطلعات الشعب الفلسطيني وحقوقه التي أقرتها الشرعية الدولية»، وأضاف الوزير مدني، أن المجلس أعرب عن تطلعه بأن تكون قضايا الشرق الأوسط، وعلى وجه الخصوص القضية الفلسطينية، في مقدمة مداولات الاجتماع السنوي القادم للأمم المتحدة.

وفي الشأن المحلي، فوض المجلس، وزير الداخلية -أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب اليوسني في شأن مشروع اتفاقية تعاون بين الحكومتين السعودية، واليوسنة والهرسك في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وتهريبها، وذلك في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار والتوقيع عليه ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

أيضا وبعد الاطلاع على مشروع نظام المشاركة بالوقت في الوحدات العقارية السياحية المرفوع من الهيئة العليا للسياحة وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم 70/94 وتاريخ 1427/2/5هـ، أقر المجلس هذا النظام بالصيغة المرفقة بالقرار، ومن أبرز ملامح هذا النظام الذي أعد بشأنه مرسوم ملكي «يقصد بعقد المشاركة بالوقت كل عقد أو مجموعة عقود تبرم مقابل مبلغ مالي معين لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات ويتم بموجبها إنشاء حق انتفاع أو التنازل عنه أو أي حق آخر يتعلق باستعمال وحدة عقارية سياحية واحدة أو أكثر لمدة أو مدد معينة، كما ينشر هذا النظام في الجريدة الرسمية ويعمل به بعد 90 يوما من تاريخ نشره ويصدر رئيس مجلس إدارة الهيئة العليا للسياحة لائحته التنفيذية». كذلك اعتمد مجلس الوزراء الحساب الختامي لمكتبة الملك فهد الوطنية للعام المالي 25 ـ 1426هـ.

كذلك أقر المجلس اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي في شأن الضرائب على الدخل ولمنع التهرب الضريبي، ومشروع (البروتوكول) المرافق لتلك الاتفاقية، والتي وقعت في مدينة نيودلهي في 2006/1/25م، بين البلدين وبعد النظر في قرار لمجلس الشورى في هذا الصدد، فقد قرر مجلس الوزراء الموافقة على الاتفاقية و«البروتوكول» المشار إليهما بالصيغة المرفقة بالقرار، حيث أعد مرسوم ملكي بذلك، وتنص الاتفاقية على أن الدخل الذي يحصل عليه مقيم في دولة متعاقدة من ممتلكات غير منقولة في الدولة المتعاقدة الأخرى يجوز إخضاعه للضريبة في تلك الدولة الأخرى، كما تخضع الأرباح المتحققة لمشروع تابع لدولة متعاقدة من تشغيل سفن أو طائرات في حركة النقل الدولي للضريبة فقط في تلك الدولة المتعاقدة.

وفي شأن محلي آخر، أقر المجلس تكوين لجنة فض المنازعات المنصوص عليها في المادة (الثالثة عشرة) من نظام الكهرباء الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/65 وتاريخ 1426/10/20هـ، وذلك بعد الاطلاع على ما رفعه وزير المياه والكهرباء رئيس مجلس إدارة هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج بشأن تكوين اللجنة المشار إليها لمدة ثلاث سنوات ابتداءً من تاريخ نفاذ هذا القرار، وبرئاسة الدكتور محمد بن عبد الله بن محمد المرزوقي، وعضوية كل من الدكتور سمير بن علوان بن حسن البيات، ويوسف بن محمد بن عبد الله المبارك، والدكتور أنور بن حسن بن علي مفتي، وفهد بن محمد بن صالح العيسى، والدكتور أيوب بن منصور بن علي الجربوع.

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : ١٢-٠٩-٢٠٠٦ العـــدد : ١٠١٥٠
الصفحـات : ٤ المسلسل : ١٦

خادم الحرمين والأمير سلطان بن عبد العزيز يتبادلان حديثاً باسما قبيل بدء جلسة مجلس الوزراء السعودي أمس (واس)